

**قال** لفظي الترتيب هاهنا الاقامة والعمارة لا يعرف الترتيب الا قول  
المؤمنين وصلة الخير الصفة خير من النوم ومعنى الترتيب الاعلام بالشيء والا  
نذار بوعيد قويم وانا سميت الاقامة الترتيب لانه اعلام باقامة الصلوة والاداء  
اعلام بوقت الصلوة **وقال** عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله **يقول**  
الشيطان اذا سمع النداء بالصلوة ذهب حتى يكون مكان الوعاء **قال** الرضا  
والرواح من المدينة على ستة وثلاثين ميلا **رواه** عن جابر في صحيحه **وقال**  
عن جابر بن عبد الله ان النبي **قال** اذا فوجت بالصلوة فتبت ابواب السماء  
واستجيب الدعاء **واما ثواب المؤمن** **قال** الله في سورة **الزمر** **وقال** محمد  
احسن قول الاستغناء عن النبي ان لم يكن احد اصنى قولاً مني دعا الى الله  
اي الى طاعة الله وهو رسول الله دعا المكلف الى شقاة ان لا اد الله وهو اول  
من دعا الى الله بطريق من الطرق فهو داخل فيه وللدعوة الى الله به مراتب الاول  
دعوة الانبياء ودعوتهم وافضل على دعوت غيرهم **واما العلماء** فانهم يدينون  
على دعوة الانبياء **واما دعوة الملوك** فهم يدعون ايضاً الى دين الله بالصيغ فاعلموا  
خلفاء الانبياء في حال الارواح والملوك خلفاء الانبياء في حال الاجساد **واما**  
المؤمنون فهم يدخلون في هذا الباب ودخولاً ضعيفاً **اما** دخولهم فيه فلان  
كلمات الاذان دعوة الى الصلوة فكان فكل واحد تحت الدعاء الى الله **وقال**  
**واما** كون هذه الدعوة ضعيفة فلانهم يذكرون تكرر الاضطرار التي يفتنون

فوقه

لن يظنوا

لا يحيطون بمناها ولا يقصدون الدعوة وسبب نزول هذه الآية ان الكفار لما  
سمعوا الذكر يعني الاذان حمدوا حسداً المسلمين فذموا على رسول الله **وقال**  
**قالوا** يا محمد لقد ابدعت شيئاً لم نسمع به فيما مضى من الامم فان كنت تدعي  
النبوة فقد خالفنا فيها احذرت الانبياء قبلك ولولم كان يدعى لفتح الاله  
قبلك لئن ابنى كل حيياح كصيالح العوزة فاقبل من صوت وهم اسبح من  
امر فنزل ومن اصنى قولاً من دعا الى الله وعمل صالحاً بينه وبين الله  
بالسر وقال النبي من **المتقين** اي المصدقين الاسلام لانه لا يقبل الله طاعة  
بغير دين الاسلام وليس الغرض ان يتكلم بهذه الكلام جعل بين الكلام  
مذهبه وقالت عائشة **رواه** هذه الآية في المؤمنين وقال عكرمة  
هو المؤمن وقال امامة الباهلي وعمل صالحاً على كنهين بعد الاذان  
والاقامة **وقال** قيس بن ابي خازم هو الصلوة ما بين الاذان والاقامة  
**وقال** عن ابي عمر بن ابي قال قال رسول الله **يقول** من صلى في  
ويتنفر له على رطل وباريس سمعه روه احد بلدنا **وقال** عن ابي  
**قال** قال رسول الله **من** **تولى** اذان مسجد من مساجد الله به يريد بذكر  
وجه الله اعطاه الله به ثواب اربعين الف نبي واربعين الف صدوق  
واربعين الف شهيد ويغفر في شفاعة ارجع على الف امة في الخلافة  
ارجون الف رجل ولما رجع الف مدينة في الجنة في كل مدينة اربعون الف

عنه